

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو تعبير الإنساني في شكل كتابة أو لفظيًا قائمًا على الأفكار والآراء والتجارب والمشاعر بأشكال خيالية وانعكاسات للواقع أو بيانات أصلية ملفوفة في عبوات جمالية من خلال الوسائط اللغوية. يتم تعزيز الفهم أعلاه من خلال رأي Sumardjo & Saini (١٩٩٧ : ٣-٤) أن الأدب هو تعبير عن الإنسان في شكل تجارب ، أفكار ، مشاعر ، عواطف ، معتقدات في شكل من الصور الملموسة التي تثير السحر باستخدام أدوات اللغة. بحيث يكون للأدب عناصر في شكل أفكار وخبرات وأفكار ومشاعر وحماس ومعتقدات (معتقدات) وتعبيرات أو تعبيرات وأشكال ولغة. الأدب في (Literature) الغرب يتضمن ما يأتي : مجموع الآثار الثرية و الشعرية التي تتميز بسمو الأسلوب وخلود الفكرة الخاصة بلغة ما أو بشعب معين (المهندس ، ١٩٨٣). يمكن الاستنتاج أن الأدب هو مزيج من عدة عناصر يتم لفها بعد ذلك بلغة جميلة.

وفي الوقت نفسه ، على الرغم من أن الأدب هو خيال ، إلا أنه لا يزال بإمكانه أن يعكس الواقع. مثل الرأي Saryono (٢٠٠٩ : ١٨) أن الأدب لديه أيضًا القدرة على تسجيل جميع التجارب الطبيعية التجريبية بالإضافة إلى التجارب غير التجريبية والحارقة للطبيعة. بعبارة أخرى ، يمكن للأدب أن يكون شاهدًا وتعليقًا في حياة الإنسان.

بعد ذلك ، الأعمال الأدبية هي نتيجة قوة خيال شخص ما والتي يتم سكبها بعد ذلك في عمل وعادة ما تأتي من الحياة الواقعية الممزوجة بمشاعر المؤلف والخيالية. يتماشى هذا البيان مع رأي Melati, Warisma, and Ismayani (٢٠١٩) بأن العمل الأدبي هو عمل يحكي عن مشاكل الحياة المختلفة مع الخيال الذي يحتوي على الجمال وله أفكار نبيلة. وبالمثل وفقا ل Nugraha, Suhendar, and Fauziya (٢٠١٩) العمل الأدبي هو حياة حقيقية يعيشها المؤلف ويستخدم كأداة للتعبير عن روح وأفكار المؤلف فيما يتعلق بالحياة الاجتماعية. لذلك ، تأتي العديد من الأعمال الأدبية من التجربة الحقيقية للمؤلف وكذلك عن حياة الآخرين والتي يتم وصفها بعد ذلك بطريقة أعمق وأجمل. بالإضافة إلى ذلك ، ليس من النادر أن يستخدم الكتاب أيضًا شكل الكلام كوصف غير مباشر لظاهرة ويقومون بإدخال رسالة ضمنية فيها بحيث لا يمكن عمل معنى العمل الأدبي بهذه الطريقة.

الشعر هو أحد الأعمال الأدبية التي تستخدم لغة موجزة وذات مغزى. بحسب أمين الدين (في City, Shalihah, and Primandhika ، ٢٠١٨) الشعر جزء من عمل أدبي يحتوي على كلمات جميلة مليئة بالمعاني. بعد ذلك ، قدير (في Oktaviani ، ٢٠١٦) أوضح أن اللغة اليومية تختلف بالتأكيد كثيرًا عن استخدام اللغة المستخدمة في الشعر ، لأن القصيدة تتأثر بشدة بشكل الكلام والقافية والإلقاء والإيقاع. قال علي بدري (في معلوف ، ١٩٧٣) إن الشعر هو كلام موزون قصدا بوزن عربي. الشعر هو الكلام الذي يظهر بالمترو والقافية (السكاكي ، ١٩٨٣). لذلك ، يصبح الشعر عملاً أدبياً له جوهر مختلف عن الأعمال الأدبية الأخرى.

الشعر عند العرب عمل أدبي شعبي. هناك قول مأثور مشهور جداً "الشعر موطن العرب" (رحمن في Ghoniyah ، ٢٠٢٠). ثم ، قدير (في Oktaviani ، ٢٠١٦) كما أوضح أن الشعر العربي كان متطوراً جداً في ذلك الوقت بسبب تأثير المشكلات

والظواهر الاجتماعية التي حدثت في الدول العربية. وقد أدى ذلك إلى ظهور العديد من الشعراء في ذلك الوقت ، ومنهم نزار قباني.

نزار قباني من الشعراء العرب المعاصرين الذين ظهوروا في العصر الحديث. إنه شخصية مهمة في الأدب الحديث. حتى أن هناك العديد من القادة الذين أطلقوا لقباً على نزار قباني ، أحدهم حسين بن حمزة. أعطى لقب "رئيس جمهورية الشعر" لنزار. في حين قال الشاعر المصري علي منصور إن نزار قباني كان مثل "عمر بن أبي ربيعة المعاصر" الذي كان أمهر في تغيير الحب والشعر المثير (رحمن في Ghoniyah ، ٢٠٢٠). وهو أيضاً دبلوماسي سوري ، والشاعر الأكثر شهرة وشهرة في الأدب العربي المعاصر. لا عجب في أنه في العالم الأدبي أصبح من أكثر شعراء أفانت حرس غزارة وتأثيراً في الشعر العربي الحديث (Hafidz ، ٢٠١٨).

كثيراً ما يثير نزار قباني موضوع الحب والمرأة. هذا الموضوع مدفوع بعلاقة نزار الوثيقة بالنساء. بدأ الكاتب العربي الدمشقي يغير عقليته وكسر الأفكار بإثارة موضوع الحب والمرأة بعد وفاة شقيقته المنتحرة. حدث آخر وراء المواضيع التي أثارها نزار هو وفاة زوجته الثانية ، بلقيس ، وهي امرأة عراقية. لقيت بلقيس مصرعها في انفجار ضخيم وقع في السفارة العراقية في مدينة بيروت. ترك موت بلقيس أثراً عميقاً على نزار قباني حتى تأليف شعر بعنوان "بلقيس" (قدير في Oktaviani ، ٢٠١٦). بالإضافة إلى ذلك ، في الوقت الذي ينظر فيه الرجال إلى النساء بازدراء ، أصبح نزار أحد الرجال والكتاب الذين ناضلوا من أجل رفع مكانة المرأة من خلال أعماله. تهيمن على كتابات نزار موضوعات نسوية تصف معاناة النساء في الأزمنة المعاصرة (The Famous people) . لذلك ، فإن طريقة نزار في التعبير عن شعره جعلته متورطاً في خلافات مختلفة ، وتطور شعره إلى ساحة سياسية أدت إلى استغراق

نزار وقتاً طويلاً للوصول إلى ذروة مجده في دعم النسوية. إنه رأي قدير (في ٢٠١٦) أن النساء في ذلك الوقت كانت مخلوقات محتقرة ، لذلك فإن أي شخص Oktaviani يرفع أصواتهن ويدافع عنها يعتبر ضد أو تدمير النظام الطبقي الحالي.

اختار الباحثة نفسه ديوان نزار قباني بعنوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت". تم اختيار الديوان لأن الباحثة اعتبرت أن عنوان الديوان غير عادي للغاية. ويرجع ذلك إلى استخدام قول العقيدة حيث تم تغيير كلمتي "اله" و "الله" إلى كلمتي " امرأة " و " أنت ". كما أوضحنا في القسم السابق ، فإن نزار قباني شاعر في الشعر العربي الحديث. بحسب قدير (في Oktaviani ، ٢٠١٦) الشعر العربي الحديث شعر لا يلتزم بقواعد الشعر العربي التقليدي ، لذلك فمن المؤكد أن شكل الشعر لا يلتزم بقواعد الشعر العربي التقليدي الذي لا يزال مرتبطاً بالقافية ، وترتيب السطور في كل مقطع ، وعدد الكلمات في كل سطر ، والموسيقى. وهكذا ، أصبح الشعر العربي الحديث لنزار قباني موضوعاً مثيراً للاهتمام لمزيد من الدراسة.

بعد ذلك ، من عدة مصادر للكتب التي قرأها الباحثة ودرسوها ، هذا هو العمل مامان ذو الإيمان عام ٢٠١٩ بعنوان "Buku Pintar untuk Memahami Balaghah"

وعمل خميم ح . و احمد سوبكر عام ٢٠١٨ بعنوان "ILMU BALAGHAH" لم يعثر الباحثة على مثال للجناس و السجع مأخوذ من شعر. النقاش حول جناس وسجع يتم اختياره من قبل الباحثة لأن عنصر جناس و سجع موجود بالتأكيد في الشعر ، على عكس الإقتباس التي نادراً ما توجد في القصائد المختلفة ، فقد لا توجد حتى. جناس و سجع قريبان بما فيه الكفاية في المعايير بحيث أنه ليس من غير المألوف في فقرة واحدة أن يكون لديك جناس وسجع في نفس الحرف. في شعر

قديمة ، سجع عنصر يجب أن يكون موجودًا ، ولكن ليس مع الشعر الحديث / المعاصر الحر ، كما في ديوان نزار قباني بعنوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" .

في غضون ذلك ، في إشارة الى البحوث السابقة التي أجراها زهرة نور عفيفة (٢٠١٩) حول " السجع في ديوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني" وهذه الدراسة تبحث في ديوان نزار قباني بعنوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" . ومع ذلك ، وبعد إجراء البحث ، استخدمت الباحثة السابق نصًا شعريًا لا يتوافق مع الشعر الأصلية ، بحيث يكون له تأثير على الاستنتاجات غير الدقيقة حوله. لذلك ، تريد الباحثة إجراء المزيد من التحليل بخصوص الجناس و السجع في ديوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني. وبالتالي ، فإن عنوان هذا البحث هو "دراسة تحليلية عن المحسنات اللفظية في ديوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني".

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بعد ملاحظات الباحثة ، تم تحديد عدة مشاكل ، وهي:

(أ) من غير المعروف ما هي التعبيرات المضمنة في جناس

(ب) من غير المعروف ما هي التعبيرات المضمنة في سجع

(ج) لم يفحص كثيرون عنصري محسنات اللفظية دفعة واحدة ، وهما الجناس وسجع في ديوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني.

د) توجد أخطاء في البحث السابق ، احتمالية العثور على سطور قد تحتوي على جناس وسجع لكن غاب عنها أو لم يتم تحليلها من قبل باحث آخيرا

٢. محور البحث

يحتاج الباحثة إلى تقديم حدود وصيغ مشكلة في هذه البحث حتى لا يتوسع الموضوع. وتنقسم علوم البديع إلى المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. لذلك، لم تحلل الباحثة في هذه الدراسة سوى جزأين من محسنات اللفظية هما الجناس والسجع في ديوان لنزار قباني بعنوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت".

٣. أسئلة البحث

بالإشارة إلى محدودية المشكلة أعلاه ، يصوغ الباحثة المشكلة على النحو التالي:

أ) ما هي العبارات المضمنة في الجناس؟

ب) ما هي العبارات المضمنة في السجع؟

٤. أهمية البحث

ومن المتوقع أن تستخدم نتائج هذه الدراسة كمرجع عملي في تعلم علم البديع ، لا سيما في مناقشة المحسنات اللفظية في الجناس والسجع. يأمل الباحثة أنه مع توافر الأمثلة الأكثر ثراءً وتنوعًا ، سيجد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أنه من الأسهل فهم الجناس والسجع.

ج. أهداف البحث وفوائده

١. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي:

أ) تحليل العبارات الواردة في الجناس في ديوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني.

ب) تحليل العبارات الواردة في السجع في ديوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني.

٢. فوائد البحث

أ) الفوائد النظرية

وتأمل الباحثة أن يساهم هذا البحث في تطوير العلوم الأدبية وخاصة في دراسة البلاغة.

ب) الفوائد العملية

• من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعا لطلاب الأدب ، وخاصة الطلاب المتخصصين في اللغة العربية وآدابها ، وكذلك معلمي الأدب في تدريس الجناس والسجع.

• من المتوقع أيضاً أن تكون نتائج هذه الدراسة بمثابة دراسة إضافية للباحثة في المستقبل.

د. منهجية البحث

١. منهج البحث ونوعه

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي باستخدام منهج دراسة الأدب أو *library research* . لهذا السبب ، تم الحصول على البيانات المستخدمة من خلال البحث ودراسة الأدبيات المختلفة والمقالات العلمية والكتب المتعلقة بعنوان البحث. بالرجوع إلى رأي ساريونو ، <https://penerbit.deepublish.com/metode-penelitian-kualitatif/> يمكن استخدام طرق البحث النوعي للتحقيق والعثور على ووصف الكائن قيد الدراسة ، بحيث تعتبر الطريقة الأنسب لاستخدامها في هذا البحث.

٢. مصادر البحث

في إجراء هذا البحث ، استخدم الباحثة نوعين من البيانات ، وهما المصادر والمراجع. إنه رأي Sugiyono (٢٠١٠ : ٣٠٨) أن هناك نوعين من مصادر البيانات ، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات التالية التي استخدمتها الباحثة:

أ) المصادر

المصادر وهي البيانات المستخدمة مباشرة من قبل الباحثة. وفقا Arikunto (٢٠١٠) المصادر هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من الأشخاص الخاضعين للبحث عن طريق ارتداء أدوات جمع البيانات مباشرة حول الموضوع كمصدر للمعلومات المطلوبة. المصدر في هذا البحث ديوان نزار قباني بعنوان "أشهد أن لا امرأة سواك".

ب) المراجع

المراجع أو المؤيدين ، أي البيانات التي تم جمعها مباشرة من قبل الباحثة كدعم من المصادر. الرجوع إلى الرأي Arikunto (٢٠١٠) أن المراجع هي بيانات تم الحصول عليها من خلال أطراف أخرى ، ولم يحصل عليها الباحثة مباشرة من موضوع البحث. لذلك استخدمت الباحثة في هذه البحث بيانات من المجلات والكتب التي تحتوي على موضوع علم بديع كدعم.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه البحث هي:

أ) الملاحظة

الملاحظة في الدراسة هي نشاط لمراقبة كائنات البحث باستخدام الحواس الخمس. كما قال Yusuf (٢٠١٤)، هذه الملاحظة هي نشاط مراقبة الأشياء باستخدام الحواس الخمس للعين وتساعد الحواس الأخرى. مفتاح النجاح (*key instrument*) من طريقة الملاحظة هو الباحثة نفسه، لأن الباحثة هو الذي يقوم بالملاحظة ، أي يرى شيئاً. لذلك، يقرأ الباحثة كتباً ومجلات مختلفة ، وكذلك الوثائق التي يمكن أن تساعد الباحثة في إجراء البحوث من أجل الحصول على بيانات شاملة وذات صلة.

ب) توثيق

طريقة التوثيق هي طريقة يحصل فيها الباحثة على البيانات من البيانات الموجودة. هذا البيان يتفق مع تصريح Yusuf (٢٠١٤) ، أن طريقة التوثيق هي طريقة لجمع البيانات تستخدم لتتبع البيانات

التاريخية. التوثيق نفسه يعني العناصر المكتوبة (، ١٩٨٦) حيث تكون البيانات الواردة في الوثائق المكتوبة عبارة Sutrisno عن كتب حول الآراء والنظريات والحجج والقوانين وغيرها المتعلقة بمشكلات البحث. لذلك في هذه البحث ، أخذ الباحثة / استخدم العديد من النظريات المتعلقة بعلوم البديع والتي تم استخدامها على نطاق واسع في العديد من الأبحاث والمراجعات الحالية.

٤. طريقة تحليل البيانات

فيما يلي طريقة تحليل البيانات المستخدمة من قبل الباحثة:

أ) تقليل البيانات

تقليل البيانات في الدراسة هو الطريقة التي يعالج بها الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها وسيتم استخدامها. كراي Bryman,2012; Dey,

1993; Ritchie, Spencer dan O'Connor, 2003; Sarantakos, 1993

(في Junaid ، ٢٠١٦) أن يتم تقليل البيانات لتحديد البيانات الخام التي تم الحصول عليها عن طريق تنفيذ خطوات موجزة، الترمي ، والتصنيف. لذلك، يقوم الباحثة بتقليل البيانات عن طريق التلخيص والفرز والتعديل بناءً على صياغة المشكلة.

ب) عرض البيانات

يقدم الباحثة البيانات في شكل جدول لتسهيل عملية تحديد الهوية.

ج) التثليث

التثليث هو أسلوب يجمع بين تقنيات جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات الحالية. يتضمن استخدام تقنيات التثليث ثلاثة أشياء، وهي طريقة التثليث ، وتثليث مصدر البيانات، والتثليث النظري (Sugiyono ، ٢٠١١). وفي الوقت نفسه، في هذه البحث، استخدمت الباحثة تثليث مصادر البيانات. في تثليث مصدر البيانات هذا باستخدام الوثائق والمحفوظات كصلاحية.

هـ. الدراسات السابقة

يرتبط البحث التالي بالبحث الذي سيقوم به الباحثة:

١. Yuni Irma Fahrani (٢٠٢١) السجع في شعر رابعة العدوية.

منهج البحث المستخدمة هي منهج البياني منهج التحليلي. نتائج هذه البحث هي الأولى ، رابعة العدوية هي ابنة إسماعيل من قبيلة عتيق من قبيلة العدوية. سميت رابعة لأنها الرابعة. ينحدر من أسرة فقيرة لكنه ثابت في الدين. الشعر له عدة مواضيع ، وهي حب الله والزواج والتوبة. ثانياً: هناك أربعة أنواع سجع عرفها الباحثة ، وهي سجع المطرف و المتوازي والمرصع والمشتر. ثالثاً ، السجع الواردة في ربيعة شعر لا تحتوي إلا على سجع المطرف والمتوازي. يشترك هذا البحث في شيء واحد ، وهو تحليل سجع لأعمال الشعر الأدبية العربية. الاختلافات بين هذا البحث والبحث الذي أجراه المؤلف أن الموضوع الذي حلله يوني هو شعر ربيعة العدوية ، أما الشيء الذي حلله البحث في شعر نزار قباني ، فإن طرق البحث المستخدمة طريقتان.

(البياني والتحليلي) بينما استخدم الباحثة الطرق الوصفية النوعية ،
كما اختلفت النظرية المستخدمة في علم بديع.

٢. Zahrah Nur'afifah (٢٠١٩) **السجع في ديوان "أشهد أن لا**

إمرأة إلا أنت" لنزار قباني. منهج البحث المستخدم هو المنهج
الوصفي النوعي. نتائج هذه البحث هي أنه من بين ٤٢ شعر ، تحتوي
٣٤ شعر على سجع. عدد وأنواع شجع التي تم العثور عليها هي
٤٢ سجع المطرف ، و ١١ سجع المرصع ، و ٣٩ سجع المتوازي.
وهذا البحث له أوجه تشابه عديدة ، وهما تحليل سجع لديوان نزار
قباني بعنوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" ، والمنهج المستخدمة هي
المنهج الوصفية النوعية. بعض الاختلافات الموجودة في هذه البحث
مع البحث الذي أجراه الباحثة هو عنوان البحث الذي يملكه الباحثة
Zahrah Nur'afifah **السجع في ديوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت"**
لنزار قباني، بينما عنوان البحث للباحثة هو دراسة تحليلية عن المحسنات
اللفظية في ديوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني. ثم يناقش
محور هذا البحث سيرة نزار قباني ويحلل السجع بينما يقوم الباحثة
بتحليل عناصر الجناس والسجع في ديوان نزار قباني. ونتائج البحث
وحدها تخص زهرة ، فقد وجدت ٩٢ سجع ، بينما وجد الباحثة ٩٣
سجع.

٣. Shofi Ghoniyah (٢٠٢٠) **Gaya Bahasa Pada Puisi "Asyhadu**

An Laa Imroata Illa Anti" Karya Nizar Qabbani منهج البحث

المستخدم هو المنهج الوصفي النوعي. وقد نتج عن هذا البحث أن المؤلف

يستخدم في هذا الكتاب عدة أنماط لغوية ، وهي: التسيبية ، والاستعارة ، والكناية ، والسينكدوت. وتتشابه هذه البحث في عدة أوجه ، أهمها أن الموضوع الجاري تحليله هو شعر لنزار قباني بعنوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت". الاختلافات هو أنه يبحث أسلوب اللغة ، وليس جيناس وسجع.

٤. Uswatun Hasanah (٢٠٢٠) السجع في ديوان "حببتي" لنزار قباني.

منهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي النوعي. نتج عن هذا البحث أن يحتوي ديوان "حببتي" لنزار قباني على عنصر السجع الذي يبلغ ١٨٥ بيانات تتكون من ٩٢ سجع المطرف ، و ٨٦ سجع المتوازي ، و ٧ سجع المرصع. تتشابه هذه البحث في العديد من أوجه التشابه ، وهما تحليل سجع لديوان نزار قباني واستخدام منهج البحث الوصفي النوعي. ومن الاختلافات الموجودة في هذه البحث مع البحث الذي أجراه الباحثة الكتاب في التحليل بعنوان "حببتي".

٥. Haeruddin, Ilham Ramadhan, dan Ariska Gaeda (٢٠٢١) التشبيه في

ديوان "هكذا أكتب تاريخ النساء" لنزار قباني دراسة تحليلية بلاغية. منهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي النوعي. نتائج هذه البحث ديوان "هكذا أكتب تاريخ النساء" يحتوي عمل نزار قباني على ٢٤ من التشبيح مقسمة إلى ٢ التشبيح البليغ ، ١٠ التشبيح المرسل ، ٦ التشبيح المأكد ، ٥ التشبيح المحمل ، ١ التشبيح المفصل. تشترك هذه البحث في شيء واحد ، وهو أن يحلل عمل نزار قباني. هناك عدة اختلافات ، وهي العناصر التي تم تحليلها ، وهي التشبيح وموضوع الكائن الذي يتم تحليله "هكذا أكتب تاريخ النساء".

و. الإطار النظري

البديع يأتي من كلمة "بدع" (بدع هو شيء خلقه وغيره هنا) بمعنى أنه خلقها وبدأها. البديع من أسماء الله في خلق الشيء (قسم وديب، ٢٠٠٣). كما في القرآن سورة الأنعام (١٠١) التي تنص على: بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. اشتقاقياً ، بديعاً عند أحمد الهاسيمي في (Dzul'iman ، ٢٠١٩) يظهر شيئاً جميلاً ولا شيء يقارن به. في حين أفاد عبد الله بن المعتز العباسي في (Khamim and Subakir ، ٢٠١٨) البديع حرفياً يعني المخترع الموجد على غير مثال سابق. والوزان الذي يليه كلمة وزان هو "ميفلون" ، وهناك من يتبع الوزان "فاعلن". وأما المصطلحات عند الإمام الأخصر في محمد أنور في علم بديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام (Dzul'iman ، ٢٠١٩) بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. في حين أفاد عبد الله بن المعتز العباسي في علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد (Khamim and Subakir ، ٢٠١٨) الكلام حسناً وطلاوةً وتكسوه بهاءً ورونقاً بعد مطابقتها لمقتض الحال مع وضوح دلالاته على المراد لفظاً ومعنى.

ينقسم الحديث في علم البديع إلى قسمين هما المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. المحسنات اللفظية هذه تتعلق بتلك الزخارف التي تخلق الجمال في كلمات الجملة (محمد، n.d). في المحسنات اللفظية ثلاث نقاشات وهي: الجناس، الإقتباس، السجع. أما في المحسنات المعنوية فقد شمل الحديث: التورية، طباق، المقابلة، حسن التعليل، تأكيد المدح بما يشبه الذم، تأكيد المدح بما يشبه المدح، أسلوب الحكيم.

١. جناس

كما ذكر علي الجارمي ومصطفى أمين في (Dzul'iman, 2019) جناس

هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. بشكل عام ، تنقسم جناس إلى قسمين ، وهما:

(١) جناس التام

جناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي : نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها.

مثال : القرآن سورة الأحزاب (٣٧)

... أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ
وَ تَخَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ...

في هذه الآية كلمتان تَخَشَى تعني الخوف، لكن الخوف الأول محرم ، والخوف الثاني يؤمر. هذه الآية هي مثال على جناس التام لأنها متشابهة في ٤ جوانب (نوع الحروف وعدد الحروف وترتيب الحروف).

(٢) جناس غير التام

جناس غير التام هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة.

مثال : القرآن سورة الضحى (١٠-٩)

فَأَمَّ الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ

في هذه الآية يوجد لفظ تَقْهَرْ مما يعني أنك تتصرف بشكل تعسفي و لفظ تَنْهَرْ أي توبيخك. هذه الآية هي مثال لجناس غير التام لأنها تختلف في أنواع الحروف وهي الحرفان ق ون.

٢. السجع

سجع مصدر من اسجع (عمر، ١٤٢٩). السجع في اللغة هو الكلام المقفي. بحسب علي الجريمي ومصطفى أمين في (Dzul'iman ، ٢٠١٩) سجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الاخير وافضله ما نساوت فقره.

المثل: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا

الفصيلة في الحديث أعلاه هي (تَلْفًا) و (خَلْفًا).

ينقسم السجع إلى ثلاثة أنواع :

(١) المطرف

هو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن واتفقا في الحرف الاخير. لذلك على مختلف وزان الرغم من أن الكلمة لها ولكن إذا كان له نفس الحرف الختامي وكان في نهاية الجملة ، فيمكن ذكر أنه متضمن في سجع المطرف.

المثل : القرآن سورة نوح (١٣-١٤)

مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا

لذلك ، على الرغم من أن الكلمتين وَقَارًا و أَطْوَارًا لهما وزان مختلفان ولكن له نفس الحرف الختامي ويكون في نهاية الجملة التي تقرأ رأ، ومن ثم يمكن ذكر أن الجملتين متضمنتين في سجع المطرف.

(٢) المرصع

هو ما كان فيه الفاظ احدى الفريقين كلها او اكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الاخرى. لذلك ، عندما تكون هناك جملتان أو

أكثر في فقرة واحدة ويكون لبعض أو كل الكلمات في كل جملة متكافئة أو متشابهة في الوزن والنهاية ، يمكن ذكرها على أنها سجع المرصع.

المثل شعر لالحريري :

هُوَ يَطْبَعُ الْأَسْجَاعَ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ، وَيَقْرَعُ الْأَسْمَاعَ بِزَوَاجِرِ
وَعَظْمِهِ

توازن الكلمات ووزان موجود في كلمة (يَطْبَعُ) مع (يَقْرَعُ) ،
وكلمة (الْأَسْجَاعَ) مع (الْأَسْمَاعَ) ، وكلمة (بِجَوَاهِرِ) مع (بِزَوَاجِرِ)
وكلمة (لَفْظِهِ) مع (وَعَظْمِهِ). نظرًا لأن معظم الكلمات لها نفس
مكافئ وزان ، فيمكن ببساطة التعبير عنها باسم سجع المرصع.

(٣) المتوازي

هو ما كان التفاق فيه في الكلمتين الاخرتين. لذا ، إذا كانت
آخر كلمتين لهما نفس النهاية ، فهي سجع متوازي.

المثل : القرآن العاشية : ١٥-١٦

وَمَمَّارِقٌ مَصْفُوفَةٌ

وَزَّارِيٌّ مَبْثُوثَةٌ

الكلمتان مَصْفُوفَةٌ وَمَبْثُوثَةٌ لهما نفس النهاية والوازة ، لذا فهي
مدرجة في سجع المتوازي.

